ولولاك لم يعرض لاحسابنا حسن قاله عمرو بن العاص
من قصيدة نونية من الطويل والهمزة للاستفهام
وتطمع بالضم من الاطماع وفينا من محل النصب على
المفعولية ومن اراق كذلك مفعول من الاراقة والشاهد
في لولاك فانه حجة على المبرد حيث انكر نحوه
من الفصيح والحاصل ان الاصل في لولا ان تكون
فيما يليه ضمير الرفع فلولاك ولولاه ولولاي قليل
وانكره المبرد اصلا وقال لا يوجد في كلام من يحتج
به والاحساب جمع حسب الرجل وهو ما يعد من المآثر
وقيل الفعال الحسن واراد بالحسن حسن بن علي بن
ابي طالب رضي الله عنهما ع وكم موطن لولاي طحت
كما هوى باجرامه من قنة النيق منهوي قاله يزيد
ابن الحكم من قصيدة من الطويل وكم خبرية بمعنى
كثير وموطن مميزه والشاهد في لولاي فانه حجة
على المبرد كما ذكرناه انفا وطحت بفتح الطا جوابه اي
هلكت من طاح يطوح ويطيح والكاف للتشبيه وما
مصدرية او موصولة وهوى سقط من باب ضرب
يضرب والاجرام جمع جرم الشي وهو جثته والبا فيه
في محل النصب والقنة بضم القاف وتشديد النون
مثل القلة وهي اعلى الجبل والنيق بكسر النون وسكون
اليا اخر الحروف وفي اخره قاف وهو ارفع موضع في
الجبل ومنهوي بضم الميم الهاوي وهو فاعل هوى قع
فلا والله لا يلفي اناس فتى حتاك يا ابن ابي زياد
هو من الوافر الفا للعطف ولا للتاكيد القسم ولا يلفي

جوابه

١٣١

جوابه اي لا يجد وفتى مفعول والشاهد في حتاك حيث
جر حتى المضمر والاصل ان يجر المظهر وهو شاذ ويروى
يا ابن ابي يزيد ق واذا الحرب شمرت لم تكن كي هو من
الخفيف وتمامه حين تدعو الكماة فيها نزال التقدير
واذا شمرت الحرب اي نهضت وقامت على ساقها
ولم تكن جواب الشرط والشاهد في كي حيث ادخل
الكاف على ضمير المتكلم على معنى لم تكن انت مثلي
وهذا شاذ لا يستعمل الا ضرورة والكماة [illegible] بالضم
جمع كامي وهو الشجاع المتكمي في سلاحه ق وعشت
ليلة فما زلت حتى نصفها راجيا فعدت يؤوسا
هو من المديد والضمير في عشت يرجع الى سلمى في
البيت قبله وليلة مفعول به وليس بظرف والشاهد
في حتى نصفها حيث استدل به ابن مالك على انه
لا يشترط في مجرور حتى كونه اخر جزء ولا ملاقي
اخر جزء وراجيا خبر ما زلت ويؤوسا حال من ضمير
فعدت من الياس وهو القنوط خلاف الرجاء
ق لئن كان من جن لابرح طارقا وان تك انسا ما كها
الانس يفعل قاله الشنفرى الازدي واسمه برلق
من قصيدته المشهورة من الطويل ويروى فان يك
من جن اللام للتاكيد ومن جن خبر كان ولا ابرح
جواب الشرط اي جا بالبرح وهو الشدة وطارقا
حال من طرق اهله اذا اتاهم ليلا والشاهد في ماكها

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)